جامعة
بنغازي الحديثة

مجلة جامعة بنغازي الحديثة للعلوم والدراسات الإنسانية

مجلة علمية الكترونية محكمة

Journal of Benghazi Modern University of Sciences and Humanities

العـــدد الخامس

لسنة 2019

حقوق الطبع محفوظة

شروط كتابة البحث العلمي في مجلة جامعة بنغازي الحديثة للعلوم والدراسات الإنسانية

1- الملخص باللغة العربية وباللغة الانجليزية (150 كلمة).
2- المقدمة، وتشمل التالي:
- ❖ نبذة عن موضوع الدراسة (مدخل).
- ❖ مشكلة الدراسة.
- ❖ أهمية الدراسة.
- ❖ أهداف الدراسة.
- ❖ المنهج العلمي المتبع في الدراسة.

3- الخاتمة. (أهم نتائج البحث - التوصيات).
4- قائمة المصادر والمراجع.
5- عدد صفحات البحث لا تزيد عن (25) صفحة متضمنة الملاحق وقائمة المصادر والمراجع.

القواعد العامة لقبول النشر

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والانجليزية؛ والتي تتوافر فيها الشروط الآتية:

- أن يكون البحث أصيلاً، وتتوافر فيه شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها من حيث الإحاطة والاستقصاء والإضافة المعرفية (النتائج) والمنهجية والتوثيق وسلامة اللغة ودقة التعبير.
- ألا يكون البحث قد سبق نشرة أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى أو مستل من رسالة أو اطروحة علمية.
- أن يكون البحث مراعياً لقواعد الضبط ودقة الرسوم والأشكال - إن وجدت - ومطبوعاً على ملف وورد، حجم الخط (14) وبخط (Arial 'Body') للغة العربية. وحجم الخط (12) بخط (Times New Roman) للغة الإنجليزية.
- أن تكون الجداول والأشكال مدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية.
- أن يكون البحث ملتزما بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية (APA) وتثبيت هوامش البحث في نفس الصفحة والمصادر والمراجع في نهاية البحث على النحو الآتي:
- أن تُثبت المراجع بذكر اسم المؤلف، ثم يوضع تاريخ نشرة بين حاصرتين، ويلي ذلك عنوان المصدر، متبوعاً باسم المحقق أو المترجم، ودار النشر، ومكان النشر، ورقم الجزء، ورقم الصفحة.
- عند استخدام الدوريات (المجلات، المؤتمرات العلمية، الندوات) بوصفها مراجع للبحث: يُذكر اسم صاحب المقالة كاملاً، ثم تاريخ النشر بين حاصرتين، ثم عنوان المقالة، ثم ذكر اسم المجلة، ثم رقم المجلد، ثم رقم العدد، ودار النشر، ومكان النشر، ورقم الصفحة.

2. يقدم الباحث ملخص باللغتين العربية والانجليزية في حدود (150 كلمة) بحيث يتضمن مشكلة الدراسة، والهدف الرئيسي للدراسة، ومنهجية الدراسة، ونتائج الدراسة. ووضع الكلمات الرئيسية في نهاية الملخص (خمس كلمات).

3. تحتفظ مجلة جامعة بنغازي الحديثة بحقها في أسلوب إخراج البحث النهائي عند النشر.

إجراءات النشر

ترسل جميع المواد عبر البريد الالكتروني الخاص بالمجلة جامعة بنغازي الحديثة وهو كالتالي:

- ✓ يرسل البحث الكترونياً (Word + Pdf) إلى عنوان المجلة info.jmbush@bmu.edu.ly او نسخة على CD بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبة العلمي، ومكان عملة، ومجاله.
- ✓ يرفق مع البحث نموذج تقديم ورقة بحثية للنشر (موجود على موقع المجلة) وكذلك ارفاق موجز للسيرة الذاتية للباحث إلكترونياً.
- ✓ لا يقبل استلام الورقة العلمية الا بشروط وفورمات مجلة جامعة بنغازي الحديثة.
- ✓ في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضة على مُحكِّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، ويتم اختيارهم بسرية تامة، ولا يُعرض عليهم اسم الباحث أو بياناته، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث، وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، ويطلب من المحكم تحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.
- ✓ يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه للنشر من عدمها خلال شهرين من تاريخ الاستلام للبحث، وبموعد النشر، ورقم العدد الذي سينشر فيه البحث.
- ✓ في حالة ورود ملاحظات من المحكِّمين، تُرسل تلك الملاحظات إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة بموجبها، على أن تعاد للمجلة خلال مدة أقصاها عشرة أيام.
- ✓ الأبحاث التي لم تتم الموافقة على نشرها لا تعاد إلى الباحثين.
- ✓ الأفكار الواردة فيما ينشر من دراسات وبحوث وعروض تعبر عن أراء أصحابها.
- ✓ لا يجوز نشر إي من المواد المنشورة في المجلة مرة أخرى.
- ✓ يدفع الراغب في نشر بحثه مبلغ قدره (400 د.ل) دينار ليبي إذا كان الباحث من داخل ليبيا، و (200 $) دولار أمريكي إذا كان الباحث من خارج ليبيا. علماً بأن حسابنا القابل للتحويل هو: **(بنغازي – ليبيا - مصرف التجارة والتنمية، الفرع الرئيسي - بنغازي، رقم 001-225540-0011. الاسم (صلاح الأمين عبدالله محمد)**.
- ✓ جميع المواد المنشورة في المجلة تخضع لقانون حقوق الملكية الفكرية للمجلة.

info.jmbush@bmu.edu.ly

00218913262838

د. صلاح الأمين عبدالله
رئيس تحرير مجلة جامعة بنغازي الحديثة
Dr.salahshalufi@bmu.edu.ly

وسائل الاتصال الحديثة (الإنترنت) والقيم الاجتماعية - دراسة ميدانية على عينة من طلاب الآداب والعلوم والاقتصاد بجامعة بنغازي فرع توكرة

*** د. عبد الله أحمد المصراتي، ** أ. رجاء حمد حدوث**

(* رئيس قسم علم الاجتماع - كلية الآداب والعلوم المرج (سابقا) جامعة بنغازي - رئيس قسم علم الاجتماع - أكاديمية الدراسات العليا بنغازي - ليبيا. ** مساعد محاضر بقسم علم الاجتماع - كلية الآداب والعلوم / توكرة - جامعة بنغازي - ليبيا)

الملخص:

تهدف الدراسة لاختبار العلاقة بين استخدام الإنترنت ودرجات الافراد علي مقياس التمسك ببعض القيم الاجتماعية، وقد طور هذا مقياس ثم طبق على عينة من الطلاب (220) من كلية الآداب والعلوم، الاقتصاد (ليبيا ـ توكرة) وبعد تحليل البيانات انتهت الدراسة إلى:

1. توجد علاقة دالة بين سنوات استخدام المبحوث للإنترنت ودرجته على مقياس قيمة الولاء الاجتماعي.

2. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين ساعات استخدام الإنترنت والدرجة على مقياس التسامح

3. توجد علاقة عكسية دالة بين ساعات الاستخدام وقيمة الكرم.

4. إن نوع مواقع الانترنت تفسر الفروق بين متوسطات المبحوثين على مقياس بعض القيم مثل الصدق و الكرم. ختاماً، إن متغير الإنترنت (ساعات الاستخدام و نوع المواقع) يفسر تغير القيم الاجتماعية.

Abstract

This study aims to investigate the relationship between using the Internet and particular social values, where the scale of these values was performed to examine 220 students from the Faculty of Arts and Sciences, the data suggested that.

1. It was clear that there was a significant relationship between the years of Internet use of the respondent and his degree on the scale of the value of social loyalty.

2. It was evident that a significant correlation between the Internet usage hours and the degree on the tolerance scale

3. There are inverse relationships between the hours of internet usage and the value of generosity.

4. The type of websites explains the differences between the average of respondents on the scale of some values such as honesty and generosity.

Finally, the Internet variable (hours of use and type of sites) explains the change in social values.

أولا: تحديد المشكلة:

ينتشر استخدام شبكة الإنترنت في المجتمع الليبي بوضوح في الآونة الخيرة ومع الاستمرار في استخدامه بدأت تظهر له العديد من الآثار الإيجابية والسلبية على المجتمع، الأمر الذي قاد إلى تبني بعض المراقبين من تأثيراته السلبية على الشباب، فهم يشكلون الفئة الأكثر اتجاهاً نحو تبني ما هو جديد.

ومن خلال ما تناولته العديد من الدراسات حول الانعكاسات الاجتماعية لاستخدام شبكة الإنترنت يمكن القول: بأن أبرزها تلك التي طالت التماسك الاجتماعي فبقدر ما سهلت وسائل التواصل الاجتماعي التقارب بين البشر من مختلف أنحاء العالم إلا أنها كانت عاملاً مهماً في الابتعاد وعدم اللقاء بين الأقرباء والأصدقاء، حيث تم التخلي عن أداء الواجبات الاجتماعية والاستعاضة عنها برسائل عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.

ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل آراء ومواقف واتجاهات المجتمع، فمما لا شك فيه أن التفاعل الذي يحدث عبر شبكة الإنترنت بين المشتركين له تأثيراته، فقد ينتج عن تعرض المشتركين لمواقع تبث معتقدات وأفكار تعزز قيم لا تتمشى مع تقاليد مجتمعاتنا العربية وتدفعهم للابتعاد عن القيم الاجتماعية المنبثقة عن الدين الإسلامي من صدق وأمانة وإخلاص واحترام وتسامح وعفة وشرف، وإنه من الممكن أن يبتعد المستخدمين من فئات الشباب خاصة عن تلك القيم نتيجة التأثر بالاتجاهات والأفكار والثقافات التي يتعرضون لها عبر الشبكة.

ومن خلال ما سبق تأتي الدراسة لتبحث في الإجابة عن السؤال الآتي:

هل توجد فروق في القيم الاجتماعية والأخلاقية ترجع إلى استخدام الإنترنت عند الفئات العمرية الشابة؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تسلط الضوء على موضوع في القيم الاجتماعية التي تعتبر أساسية ومهمة في توجيه سلوك الأفراد وإجبارهم على العمل في سياق الثقافة مما ينعكس إيجابياً على تماسك المجتمع وترابطه.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة من ناحية علمية في أنها تضع مدخلاً لدراسة هذه القضية بدرجة من الإجرائية بعيداً عن الذاتية حيث طور مقياس للقيم التي تعني الدراسة بها، وكذلك مقياس لقياس لاستخدام للإنترنت.

ثالثاً: مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1- الإنترنت:

هي شبكة اتصالات ضخمة جداً تربط بين الملايين من شبكات الحاسبات المختلفة الأنواع والأحجام، وتقوم هذه الشبكة بتوفير الاتصال السريع للمستخدم بتكلفة محدودة في مختلف الأوقات، وفي اللحظة التي يحتاجها المستخدم[1].

ونقصد بها في هذه الدراسة ذلك النظام العالمي الحديث الذي يستطيع من خلاله الأفراد من مختلف أنحاء العالم التواصل مع بعضهم البعض وتبادل المعلومات والثقافات بكل سهولة.

2- القيم:

توفر القيم مستوى للحكم على الأفعال والأهداف الخاصة فهي تحوي مضموناً واقعياً ومحدداً ومقبول اجتماعياً، كما توفر القيم مجموعة المستويات العامة للسلوك التي تكون المعايير

[1] يامين محمد بودهان، الشباب والإنترنت، عمان- الأردن، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2014م، ص 13 – 14.

الاجتماعية التي نستخدمها كمقياس، أو مستوى نستهدفه في سلوكنا ونسلم بأنه مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه.[1]

وعرفتها ذياب بأنها: معايير تضع الأفعال وطرق السلوك وأهداف الأعمال على المستوى المقبول وغير المقبول والمرغوب فيه والمرغوب عنه أو المستحسن أو المستهجن.

ويعرفها المرضي بأنها: مجموعة معايير واتجاهات ومثل عليا تتوافق مع عقيدة الفرد الذي يؤمن عن قناعة بما لا يتعارض مع السلوك الاجتماعي، وبحيث تصبح تلك المعايير خلقاً للفرد تتضح في سلوكه ونشاطه وتجاربه الظاهري منها والباطني.[2]

ونقصد بـ "منظومة القيم" في هذه الدراسة مجموعة من المعاني المحترمة المنبثقة من ديننا الإسلامي، وتعتبر مهمة في بناء المجتمع وتماسكه، وقد يعمل المجتمع على تطبيقها أو يبتعد عنها ويمارس أضدادها وهي التسامح، الكرم، الصدق، الأمانة، الولاء للوطن.

رابعاً: دراسات سابقة:

1. الدراسات العربية:

- دراسة أمين سعيد (2002) اقيمت بمصر تحت عنوان: تأثير استخدام الإنترنت على القيم والاتجاهات الأخلاقية للشباب الجامعي، وهدفت الدراسة للتعرف على كيفية استخدام الإنترنت من قبل الشباب المصري، وبحث الجوانب الأخلاقية للإنترنت، وتحديد المخاطر التي يحدثها عند استخدام الشباب له، وكان عدد أفراد العينة 400 مفردة من شباب الجامعات، واستخدم الباحث أداة الاستبيان الذي احتوى على مقياس الاتجاهات، وانتهت هذه الدراسة من مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن المواقع الإباحية ذات تأثير بالغ على قيم واتجاهات الشباب حيث أكدت أنها تسبب مشكلة أخلاقية و اجتماعية وثقافية داخل المجتمع.[3]
- دراسة أبو زيد الشويقي، (2003) بعنوان: بعض المشكلات السلوكية المرتبطة باستخدام الإنترنت لدى الشباب السعودي، وأظهرت النتيجة أن الإنترنت له دور فعال في تنمية أنماط سلوكية جديدة، وأن الأنماط السلوكية المكتسبة تتنافى مع القيم الخلقية الإسلامية، حيث يرى الشباب أن الإنترنت وسيلة لإضعاف القيم الإسلامية للشباب المسلم[4].
- دراسة بو رحلة سليمان (2008) بعنوان: أثر استخدام الإنترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم دراسة ماجستير في الإعلام والاتصال، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واعتمد الباحث على أسلوب المسح عن طريق العينة، وكان حجم العينة 200 مفردة من شباب الجامعة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من بينها أن سلوك عدم الإحساس بالوطن موجود عند بعض أفراد العينة ففي حال توفرت الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فإن هذا السلوك يكون من السلوكيات القابلة للاكتساب، كما أثبتت الدراسة عدم وجود علاقة بين استخدام الإنترنت واكتساب سلوكيات غير سوية[5].

---

[1] محمد عاطف غيث وآخرون، قاموس علم الاجتماع، القاهرة، دار المعرفة الجامعية، 1993م، ص 503.

[2] عبد الكريم علي اليماني، فلسفة القيم التربوية، عمان- الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع، ص 37.

[3] أمين سعيد عبد الغني، تأثير استخدام الإنترنت على القيم و الاتجاهات الأخلاقية للشباب الجامعي، المؤتمر العلمي السنوي التاسع، أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مايو، 2003. نقلا عن نبيل عيسى جبريل موسى، الانعكاسات الاجتماعية لشبكة الإنترنت رؤية اجتماعية في مجالي علم الاجتماع الإعلامي والتربوي، الإسكندرية، مؤسسة الثقافة الجامعية، 2016، ص211.

[4] أبو زيد الشويقي، بعض المشكلات السلوكية المرتبطة باستخدام الإنترنت لدى الشباب السعودي، بحث في المؤتمر الرابع للشباب الخليجي، الديوان الأميري الكويت، 2003، نقلاً عن فهد بن علي الطيار، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة " توتير نموذجاً" دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريبية، المجلد 31 - ع (61) الرياض، 2014م.

[5] بورحلة سليمان، أثر استخدام الإنترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، 2008م.

- دراسة غادة قرني (2008) بعنوان: تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي وتصور مقترح من منظور العلاج المعرفي والسلوكي في خدمة الفرد للتعامل معها، طبقت الدراسة على الشباب الجامعي في كل كليات جامعة الفيوم، واستخدمت استمارة الاستبيان والمقابلة المقننة مع بعض الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجامعة الفيوم، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، كما أن الأسلوب المستخدم هو المسح الاجتماعي، وكان من بين أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: أن الآثار السلبية لاستخدام الشباب الجامعي للقنوات الفضائية والإنترنت أكثر من الإيجابية على قيمة المسؤولية الاجتماعية و قيمة الولاء للوطن[6].
- دراسة مريم مصباح (2008) اقيمت بالمجتمع الليبي بعنوان: قيم الشباب بين القنوات الفضائية وشبكة المعلومات الدولية "الإنترنت"، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع وما يتعرض له الشباب من أفكار وافدة عبر القنوات الفضائية وشبكة المعلومات الدولية، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 288 شاباً من مدينة سرت، وتم إعداد مقياس للقيم يتكون من مجموعة من الأبعاد وهي: قيمة الولاء للوطن، وقيمة العادات، وقيمة الأمانة، وقيمة القانون، وقيمة التعاون، وكان نوع الدراسة وصفية عن طريق المسح الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة منها أن للقنوات الفضائية وشبكة المعلومات الدولية "الإنترنت" تأثيراً واضح على قيم الشباب وذلك من خلال الأبعاد المحددة لقيم الشباب في مقياس الدراسة[7].
- دراسة فهد بن علي الطيار (2011م) بعنوان شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة "توتير أنموذجاً" دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود بالرياض البالغ عددهم 31004 طالب في المجالات المختلفة، واستخدم الباحث العينة العشوائية وبلغ قوامها 2274 طالبا، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وهدفت الدراسة إلى بيان الآثار السلبية والإيجابية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي، وبيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير القيم لدى طلاب الجامعة، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتيجة منها أن شبكات التواصل الاجتماعي أدت إلى تغيير القيم الاجتماعية لطلاب الجامعة وكان من أهم مظاهر هذا التغير في القيم الاجتماعية القدرة على مخاطبة الجنس الآخر بجراءة، كما أن استخدام الإنترنت أدى إلى تكوين قيم جديدة تناقض قيم الأسرة، ثم إن استخدام الطالب لها يجعله يميل لتقليد الحياة الغربية[8].
- دراسة أحمد محمد الزبون وآخرون (2015) بعنوان درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي الرقمي على المنظومة القيمية لطلبة كلية عجلون الجامعية، بلغ مجتمع الدراسة 2700 طالب وطالبة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب المسح الاجتماعي عن طريق العينة وتكونت عينة الدراسة من 175 مفردة تم اختيارها بطريقة عشوائية، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى التباين والاختلاف في درجات تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية على المنظومة القيمية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من بينها: وجود فروق في درجات

---

[6] غادة قرني سعد، تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي وتصور مقترح من منظور العلاج المعرفي والسلوكي في خدمة الفرد للتعامل معها، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، 2007، نقلا عن نبيل عيسى جبريل موسى، الانعكاسات الاجتماعية لشبكة الإنترنت رؤية اجتماعية في مجالي علم الاجتماع الإعلامي والتربوي، الإسكندرية، مؤسسة الثقافة الجامعية، 2016، ص212.

[7] مريم مصباح أطبيقة، قيم الشباب بين القنوات الفضائية وشبكة المعلومات الدولية "الإنترنت"، دراسة ماجستير غير منشورة جامعة التحدي، كلية الآداب والتربية، قسم علم الاجتماع، 2008، نقلا عن نبيل عيسى جبريل موسى، الانعكاسات الاجتماعية لشبكة الإنترنت رؤية اجتماعية في مجالي علم الاجتماع الإعلامي والتربوي، الإسكندرية، مؤسسة الثقافة الجامعية، 2016، ص213.

[8] فهد بن علي الطيار، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة "توتير أنموذجاً" دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، المجلة العربية للدراسات الأمنية و التدريب، المجلد 31، ع61، الرياض، 2014م، ص193- 224.

منظومة القيم تبعاً لمتغير مدة التواصل لصالح المدة الزمنية 6 ساعات فأكثر حيث تشير إلى أنه كلما زادت مدة التواصل كان تأثير شبكات التواصل في تشكيل المنظومة القيمية للطلبة أشد وأبلغ[9].

- دراسة ضرف عبدالرحمان (2017) بعنوان الفيس بوك وتأثيره على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على طلبة جامعة مولاي الطاهر - سعيدة، حاولت الدراسة الإجابة عن سؤال مفاده هل يؤثر الفيس بوك على القيم الاجتماعية لدى فئة طلبة جامعة سعيدة؟ استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وستخدم الاستبيان والمقابلة والملاحظة المباشرة كأدوات جمع البيانات، وتم تطبيق العينة المقصودة لاختيار مفردات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها: أن ما يفوق ثلث العينة يعتقدون أن مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" لا تساهم في تعليم السلوكيات الإيجابية، وأن الأغلبية العظمى أكدوا أنها تؤثر على الواقع الحقيقي بنسبة 87% من أفراد العينة، وأن 90% منهم أكدوا أنها تساهم في تكوين قيم جديدة ونشر ثقافات دخيلة على المجتمع، وأن 70% منهم وافقوا على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تغيير قيم المجتمع، 44% منهم وافقوا على أنها وتؤثر على الولاء و الانتماء[10].
- دراسة نزيهة عثامنة (2017) بعنوان تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على طلبة جامعة المسيلة، اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي واستخدمت عينة عشوائية قوامها 121 مفردة، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وهدفت الدراسة الإجابة عن سؤال مفاده هل مضامين مواقع التواصل الاجتماعي زادت من تعزيز القيم الاجتماعية؟ وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن مواقع التواصل الاجتماعي أثرت على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين وساعدتهم على الارتباط بالسلوكيات السلبية، وأن الفرضية التي تقول بأن مضامين مواقع التواصل الاجتماعي زادت من تعزيز القيم الاجتماعية لم تتحقق لأنها زادت تأثيرها بشكل سلبي على القيم الاجتماعية[11].

2. الدراسات الأجنبية:

- دراسة كين ماري (Cain, Mary) (1984) بعنوان تأثير تكنولوجيا الاتصال "الإنترنت" على قيم الشباب، هدفت الدراسة إلى عقد مقارنة بين قيم واتجاهات طلبة الجامعات في ضوء التعرض الدائم لاستخدام الإنترنت، واعتمدتا لدراسة على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانان وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن هناك فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات وقيم الشباب[12].
- دراسة أبيلا (Abela) التي اقيمت عام (1998) وهدفت إلى قياس تأثيرات الاتصالات الحديثة على قيم الشباب بمالطا، وكانت الدراسة تهتم بمختلف شرائح الشباب في مالطا بحث قيمهم واتجاهاتهم بهدف الحد من الأثار السلبية للعولمة والاتصالات الحديثة (الإنترنت) وانتشار الثقافات الأوروبية وسيطرتها على جميع دول العالم، وتوصلت

---

[9] أحمد محمد الزبون وآخرون، درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي الرقمية على المنظومة القيمية لطلبة كلية عجلون الجامعية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد 10، ع 3، 2017م، ص331- 397.

[10] ضرف عبدالرحمان (2017) بعنوان الفيس بوك وتأثيره على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على طلبة جامعة مولاي الطاهر، جامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الانسانية، ص3 ،142،

[11] نزيهة عثامنة (2017) تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة المسيلة، دراسة ماجستير في علوم الاتصال، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كلية العلوم الإنسانية، قسم علوم الإعلام والاتصال، ص5- 47.

[12] Cain, Mary. A study of selected and of Attends of Pennsylvania marketing and distributive students, Temple university, 1994

نقلا عن نبيل عيسى جبريل موسى، الانعكاسات الاجتماعية لشبكة الإنترنت رؤية اجتماعية في مجالي علم الاجتماع الإعلامي والتربوي، الإسكندرية، مؤسسة الثقافة الجامعية، 2016، ص215.

الدراسة إلى عدد من النتائج كان من بينها الإشارة إلى الجوانب السلبية للاتصالات الحديثة "الإنترنت" على القيم الاجتماعية والجوانب الأخلاقية لدى شريحة الشباب[13].

3. التعقيب على الدراسات السابقة:

لقد تناولت الدراسات السابقة موضوع تأثير الإنترنت على القيم بشكل مباشر أو غير مباشر، فقد ركزت دراسة كل من : أمين سعيد، بورحلة سليمان، فهد بن علي الطيار، أحمد محمد الزبون، ضرف عبد الرحمان، نزيهة عثامنة، كين ماري (Cain Mary) أبيلا (Abela) على القيم بشكل عام دون تحديد، كما أنها لم تحدد تلك الدراسات مؤشرات واضحة لقياس القيم الاجتماعية فيما عدا دراسة "غادة قرني" فقد حددت مؤشرات للقيم، وكان من بين هذه المؤشرات قيمة الولاء للوطن وهي تتفق مع هذه الدراسة في تحديدها لهذا المؤشر وتختلف عنها في باقي المؤشرات، كذلك تتفق الدراسة الحالية مع دراسة "مريم مصباح" في تحديدها لقيمتي الولاء للوطن، والأمانة كمؤشرات لقياسها للقيم الاجتماعية، وتختلف عنها في باقي المؤشرات كما تختلف دراسة هورمان (Horman) مع الدراسة الحالية من حيث الموضوع فقد ركزت على التفاعل الاجتماعي الذي تحدثه شبكة الإنترنت وما يؤدي به هذا التفاعل إلى تتغير في جوانب الحياة، ونستفيد من هذه الدراسة في أن من بين جوانب الحياة التي قد تتغير هي القيم الاجتماعية. وتختلف أيضاً الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في كون أن الدراسة الحالية حددت وبدقة مؤشرات متغيراتها بشكل واضح ومباشر، هذا ناهيك عن كونها تميزت عنها بتجنب دراسة الاتجاهات في تأثير الانترنت على القيم الاجتماعية.

سادساً: الأهداف:

هدفت الدراسة بوجه عام إلى التعرف على العلاقة بين مؤشرات استخدام الإنترنت ودرجات الأفراد على مقياس القيم الاجتماعية التي اهتمت الدراسة بها، أيضاً بحثت الدراسة في مدى وجود فروق في درجات الأفراد على مقياس القيم الاجتماعية ترجع إلى بعض مؤشرات استخدام الإنترنت أو الدرجة الكلية لهم على مقياس استخدام الإنترنت.

سابعا : متغيرات الدراسة:

1- **المتغير المستقل:** يتمثل المتغير المستقل بهذه الدراسة في استخدام وسائل الاتصال الحديثة "الإنترنت" وتم تحديدها من خلال الكيفية التي يستخدم بها طلاب الجامعة الإنترنت بناءً على النقاط الآتية:

أ- المعدل الزمني لاستخدام شبكة الإنترنت (ساعات وسنوات الاستخدام).

ب- الانتظام في الاستخدام من عدمه.

جـ- المواقع المفضلة عند استخدام شبكة الإنترنت.

د- الحسابات التي يشترك فيها المبحوثين (وجود اشتراك في بعض المواقع).

2- **المتغير التابع:** ويتمثل المتغير التابع في هذه الدراسة في بعض القيم الاجتماعية، وتم تحديدها في:

- ❖ قيمة التسامح.
- ❖ قيمة الكرم.

[13] Albela, Anthony m, seeularised sexuality: youth values Inacity, Island, international sociological Association, 1998.

- ❖ قيمة الصدق.
- ❖ قيمة الأمانة.
- ❖ قيمة الولاء للوطن.

ولقد تم قياس هذه القيم من خلال مقياس طور لهذا الغرض بهذه الدراسة وسيأتي الحديث عنه في أداة جمع البيانات.

سابعاً: الفروض:

1- توجد علاقة دالة إحصائياً بين سنوات استخدام المبحوث للإنترنت ودرجاته على مقياس القيم الاجتماعية بالدراسة.

2- توجد علاقة دالة إحصائياً بين ساعات استخدام المبحوث للإنترنت ودرجاته على مقياس القيم الاجتماعية.

3- توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجة المبحوث على مقياس استخدام الإنترنت ودرجاته على مقياس كل قيمة من القيم الاجتماعية.

4- توجد فروق دالة إحصائياً في درجات المبحوثين على مقياس القيم ترجع إلى نوع المواقع التي يرتادونها.

5- توجد فروق دالة إحصائياً في درجات المبحوثين على مقياس القيم ترجع إلى مدى امتلاكهم اشتراكات في بعض المواقع على الإنترنت.

6- توجد فروق دالة إحصائياً في درجات المبحوثين على مقياس القيم ترجع إلى استخدامهم للإنترنت بشكل منتظم.

ثامناً: الإجراءات المنهجية:

1- طريقة الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، فهي تهدف إلى وصف خصائص مجتمع الدراسة واختبار علاقة ظاهرة استخدام الانترنت بالقيم الاجتماعية.

2- مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة 1695 من الطلاب الدارسين الغير منقطعين عن الدراسة في الفصل الدراسي خريف 2018/ 2019م بجامعة بنغازي كلية الآداب والعلوم توكرة وكلية الاقتصاد بجامعة بنغازي فرع توكرة، وكانت الإحصائية كالآتي:

الجدول رقم (1) توزيع مجتمع الدراسة

كلية الآداب		كلية العلوم	
اللغة العربية	50	الكيمياء	87
اللغة الانجليزية	122	علم النبات	91
علم الاجتماع	276	علم الحيوان	199
الآثار	89	الحاسوب	92
المجموع	537	المجموع	469
إجمالي كلية الآداب والعلوم			1006
مجموع طلاب كلية الاقتصاد			689
المجموع الكلي لمجتمع الدراسة			1695

3- إجراءات المعاينة:

أ- حجم العينة: نظراً لأن مجتمع الدراسة متجانس في العديد من الخصائص تم اختيار نسبة تمثيل صغيرة 13% تم سحب عينة الدراسة من المجتمع الكلي وكان حجم العينة 220 مفردة من خلال (13÷100×1695)

ب- نوع العينة: تم اختيار العينة العشوائية الطبقية النسبية لكي يتم أخذ عدد من الأفراد من كل شريحة يتناسب مع العدد الكلي لأفراد تلك الشريحة، وكانت العينة المستهدفة كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب التخصص و الكليات

كلية الآداب	الحجم	كلية العلوم	الحجم
اللغة العربية	6	الكيمياء	12
اللغة الانجليزية	16	علم النبات	12
علم الاجتماع	35	علم الحيوان	26
الآثار	12	الحاسوب	12
كلية الاقتصاد			89
المجموع الكلي لعينة الدراسة			220

4- أداة جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وصممت لتغطي أهداف الدراسة وتساؤلاتها وشملت (15) سؤالاً، تمثلت في ثلاثة محاور أساسية، تناولت الخصائص العامة لعينة الدراسة، وتم بناء مقياس لقياس درجات استخدام الإنترنت لدى المبحوثين يتضمن فقرات عن الانتظام في الاستخدام، زمن الاستخدام، وسنوات الاستخدام، وفترة الاستخدام، والانعزال عند الاستخدام، ومواقع الاستخدام، وحجم ارتيادها. وفي المحور الثالث تم بناء مقياس لمنظومة القيم يقيس قيمة التسامح، والكرم، والصدق، والأمانة، والولاء للوطن، وشمل كل بعد فقرات إيجابية وفقرات سلبية يجيب عنها مستخدم وسيلة الاتصال الحديثة الإنترنت بـواحدة من الإجابات التالية: (1- أوافق. 2- أوافق إلى حد ما. 3- لا أوافق).

5- اختبار الصدق والثبات:

من أجل التحقق من صدق أداة جمع البيانات تم التحقق من الصدق الظاهري حيث تم عرض الاستبيان على عدد من الباحثين من أعضاء هيأة التدريس في حقول علم الاجتماع والانثروبولوجيا الثقافية والقياس والتقويم، وتم إجراء التعديلات حسب آراء وملاحظات المحكمين، ثم تم تطبيق الاستمارة على عدد 30 مفردة من مجتمع الدراسة.

وتم التحقق من الثبات وفق معامل كرونباخ آلفا للاتساق الداخلي Alpha cronbach حيث بلغ 60% وهي تعتبر نتيجة جيدة للاعتماد عليها في اثبات ثبات المقياس.

6- المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) ومن خلاله تم استخراج تحليل التباين الأحادي One- Way ANOVA ، ارتباط بيرسون Pearson correlation ، والاختبار الثنائي للعينات المستقلة من أجل اختبار فروض الدراسة.

تاسعا: نتائج الدراسة:

1. فيما يتعلق بخصائص العينة:

يتضح من النتائج أن نسبة الإناث أعلى من الذكور حيث بلغت نسبتهن (65.9%) من مجموع أفراد العينة، وأن أصغر عمر لأفراد العينة (17) سنة وأكبر عمر هو (35) سنة، وأن المتوسط الحسابي لأعمار المبحوثين (21) سنة بانحراف معياري قدره (3) واقتصرت الحالة الاجتماعية لأفراد العينة على ثلاث فئات وشكلت فئة أعزب أكبر فئة حيث بلغت نسبتهم (85.5%) ثم تليها فئة المتزوجين بنسبه (13.2%) وفي المقابل فإن فئة نسبة المطلقين شكلت أقل نسبة حيث بلغت (1.4%).

وعن مكان الإقامة تبين من خلال النتائج أن أعلى نسبة كانت لأفراد العينة الذين يقطنون داخل مدينة توكرة حيث بلغت (54.5%) وفي المقابل بلغت نسبة من يقطنون خارج المدينة (45.5%).

2. فيما يتعلق بمؤشرات استخدام الإنترنت:

بلغت نسبة من يستخدمون الإنترنت بشكل منتظم (59.1%) في مقابل ذلك تبين أن من يستخدمونه بشكل غير منتظم بلغت نسبتهم (36.4%) في حين أن (4.5%) من أفراد العينة أفادوا أنهم لا يستخدمون الإنترنت.

كما تبين أن أقل مدة في عدد سنوات استخدام الإنترنت لأفراد العينة هي سنة واحدة، وأن أكثر مدة في عدد سنوات الاستخدام هي أربعة عشر سنة (14) وبلغ المتوسط الحسابي لعدد سنوات الاستخدام (4) وبانحراف معياري (2.6) مما يؤشر الي حداثة عمر استخدام العينة للأنترنت.

واتضح أيضاً أن أقل مدة في عدد ساعات استخدام المبحوثين للإنترنت هي ساعة واحدة (1) وأن أكثر مدة هي عشرون ساعة (20) بمتوسط حسابي بلغ (5) ساعات يومياً وانحراف معياري (4.9).

وتبين أيضاً من خلال نتائج الدراسة أن أفراد العينة الذين يقضون فترات غير ثابتة على الإنترنت بلغت نسبتهم (39.1%) وأن الذين يقضون فترات منقطعة نسبتهم (37.3%) أما الذين يقضون فترات متصلة على الإنترنت (19.1%).

واتضح أن الفترة الصباحية هي أقل فترة يستخدمون فيها الإنترنت حيث بلغت نسبتهم (4.5%) من أفراد العينة، وربما يرجع ذلك لحكم كونهم طلاب يداومون الدراسة بهذه الفترة، وبلغ نسبة من يستخدمون الإنترنت في منتصف الليل (10.5%) وبلغت نسبة المستخدمين في الفترة المسائية (24.5%) من أفراد العينة، أما من يستخدمون الإنترنت في جميع الأوقات نسبتهم (55.9%) من أفراد العينة.

وتبين من خلال النتائج أن (37.3%) من أفراد العينة يفضلون الانعزال في غرفة عند استخدامهم للإنترنت وفي المقابل فإن (58.2%) لا يفضلون ذلك.

وعن حجم ارتياد المبحوثين للمواقع المختلفة على الإنترنت تبين أن المواقع الاجتماعية جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغت نسبة من يرتادونها دائماً (54.1%) من أفراد العينة، ثم تليها المواقع التعليمية حيث بلغت نسبة من يرتادونها دائماً (40.9%) ثم في المرتبة الثالثة جاءت المواقع الدينية حيث بلغت نسبة من يرتادونها دائماً (39.5%) وفي المرتبة الرابعة تأتي مواقع الأغاني ونسبة من يرتادونها دائماً (23.6%) والمواقع الإخبارية حيث بلغت نسبة من يرتادونها دائماً (23.6%) وفي المرتبة السادسة مواقع الأفلام والفنون ونسبة من يرتادونها دائماً (20%)

وفي المرتبة السابعة المواقع الرياضية ونسبة من يرتادونها دائماً (15%) وتأتي في المرتبة الثامنة والأخيرة المواقع الإباحية حيث بلغت نسبة من يرتادونها دائماً (5.9%).

وعن المواقع التي يمتلك المبحوثين اشتراك فيها فقد جاءت Wats App في الصدارة حيث بلغت نسبة من لديهم اشتراك فيه (81.4%) من أفراد العينة، ويليه Facebook ونسبة المشتركين فيه (79.1%) من أفراد العينة، ثم يليها Viber ونسبة المشتركين فيه (66.8%) من أجمالي أفراد العينة وتأتي بقية مواقع التواصل على النحو الآتي: +Google بنسبة (66.8%) ثم You Tube بنسبة (60%) و Instagram بنسبة (45%) وتليها Twiter و Snapchat بنسبة (30.9%) وبقية الاشتراكات جاءت بنسب بسيطة جداً.

3. فيما يتعلق باختبار الفروض:

1-3 فيما يتعلق باختبار العلاقة بين سنوات الاستخدام ودرجات الأفراد على مقياس القيم:

توجد علاقة دالة إحصائياً بين سنوات استخدام أفراد العينة للإنترنت ودرجاتهم على مقياس قيمة الولاء للوطن حيث بلغ الارتباط - 0.15 عند مستوى دلالة 0.05 ومن خلال اتجاه العلاقة تبين أن الارتباط سالب مما يعني أن العلاقة عكسية كلما زادت سنوات استخدام الإنترنت قلة درجة المبحوثين على مقياس قيمة الولاء للوطن. تتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو زيد الشويقي ودراسة بورحلة سليمان فسلوك عدم الإحساس بالوطن موجود لدى بعض أفراد العينة، ودراسة غادة قرني حيث أن قيمة الولاء للوطن تأثرت بشكل سلبي نتيجة استخدام الشباب الجامعي للإنترنت، ودراسة مريم مصباح أيضاً.

هذا ولا توجد علاقة دالة إحصائياً بين سنوات استخدام أفراد العينة للإنترنت ودرجاتهم على مقياس قيمة (الصدق، الأمانة، التسامح ، الكرم).

2-3 فيما يتعلق باختبار العلاقة بين ساعات الاستخدام و درجات الأفراد على مقياس القيم:

توجد علاقة دالة إحصائياً بين ساعات استخدام أفراد العينة للإنترنت ودرجاتهم على مقياس قيمة التسامح حيث بلغ الارتباط 0.128 عند مستوى دلالة 0.05 ومن خلال اتجاه العلاقة تبين أن الارتباط موجب مما يعني أن العلاقة طردية كلما زادت ساعات الاستخدام زادت درجات المبحوثين على قيمة التسامح.

توجد علاقة دالة إحصائياً بين ساعات استخدام أفراد العينة للإنترنت ودرجاتهم على مقياس قيمة الكرم حيث بلغ الارتباط - 0.211 عند مستوى دلالة 0.02 ومن خلال اتجاه العلاقة تبين أن الارتباط سالب مما يعني أن العلاقة عكسية كلما زادت ساعات الاستخدام قلة درجات المبحوثين على قيمة الكرم. تتفق النتيجة رقم (1,2) مع ما توصلت إلية دراسة أحمد الزبون فكلما زادت ساعات التواصل كان تأثير شبكات التواصل أشد وأبلغ.

وجد أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين ساعات استخدام أفراد العينة للإنترنت ودرجاتهم على مقياس قيمة (الصدق، الأمانة، الولاء للوطن).

3-3 فيما يتعلق باختبار العلاقة بين درجات أفراد العينة على مقياس استخدام الإنترنت ودرجاتهم على مقياس منظومة القيم:

توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجات استخدام أفراد العينة للإنترنت ودرجاتهم على مقياس قيمة الكرم حيث بلغ الارتباط - 0.193 عند مستوى دلالة 0.005 ومن خلال اتجاه العلاقة تبين أن الارتباط سالب مما يعني أن العلاقة عكسية إي كلما زادت درجات المبحوثين على مقياس استخدام الإنترنت قلة درجاتهم على مقياس قيمة الكرم.

توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجات استخدام أفراد العينة للإنترنت ودرجاتهم على مقياس قيمة الولاء للوطن حيث بلغ الارتباط - 0.168 عند مستوى دلالة 0.015 ومن خلال اتجاه العلاقة تبين أن الارتباط سالب مما يعني أن العلاقة عكسية إي كلما زادت درجات المبحوثين على مقياس استخدام الإنترنت قلة درجاتهم على مقياس قيمة الولاء للوطن. تتفق النتيجة رقم (1 و 2) مع ما توصلت إليه دراسة كين ماري (Cain, Mary) حيث توصل إلى أن هناك فروق دالة إحصائياً في قيم واتجاهات الشباب نتيجة التعرض الدائم لاستخدام الإنترنت.

لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة على مقياس استخدام الإنترنت ودرجاتهم على مقياس قيمة (الصدق و الأمانة و التسامح).

4-3 فيما يتعلق باختبار الفروق في درجات أفراد العينة على مقياس القيم ترجع إلى نوع المواقع التي يرتادونها:

وجد أنه توجد فروق دالة إحصائياً في درجات أفراد العينة على مقياس قيمة الصدق ترجع إلى ارتيادهم للمواقع الاجتماعية بدرجة تباين F= 2.365 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية=4.

كما تبين انه توجد فروق دالة إحصائياً في درجات أفراد العينة على مقياس قيمة الكرم ترجع إلى ارتيادهم للمواقع الاجتماعية بدرجة تباين F=2.422 ومستوى دلالة 0.049 ودرجة حرية =4 .

وتوجد فروق دالة إحصائياً في درجات أفراد العينة على مقياس قيمة الكرم ترجع إلى ارتيادهم للمواقع التعليمية بدرجة تباين F=2.509 عند مستوى دلالة 0.043 ودرجة حرية =4.

كذلك وجد أنه توجد فروق دالة إحصائياً في درجات أفراد العينة على مقياس قيمة الولاء للوطن ترجع إلى ارتيادهم للمواقع الرياضية بدرجة تباين F=3.507 عند مستوى دلالة 0.04 ودرجة حرية =4.

ايضا توجد علاقة دالة إحصائياً في درجات أفراد العينة على مقياس قيمة الصدق ترجع إلى ارتيادهم لمواقع الأفلام والفنون بدرجة تباين F=3.545 عند مستوى دلالة 0.04 ودرجة حرية = 4.

هذا وقد ثمة فروق دالة إحصائياً في درجات أفراد العينة على مقياس قيمة الكرم ترجع إلى ارتيادهم للمواقع الإخبارية بدرجة تباين F=2.399 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية = 4.

وتبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجات أفراد العينة ترجع إلى ارتيادهم للمواقع (الدينية، التجارية، الإباحية) تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أمين سعيد فيما يخص تأثير المواقع الإباحية على القيم.

5-3 فيما يتعلق باختبار الفروق في درجات أفراد العينة على مقياس القيم ترجع إلى امتلاكهم اشتراكات في المواقع:

توجد فروق دالة إحصائياً في درجات أفراد العينة على مقياس الكرم ترجع إلى اشتراكهم في موقع WatsApp بدرجة تباين F=5.792 عند مستوى دلالة 0.04 ودرجة حرية =2.

توجد فروق دالة إحصائياً في درجات أفراد العينة على مقياس قيمة الكرم ترجع إلى اشتراكهم في موقع Skype بدرجة تباين F=5.498 وهي عند مستوى دلالة 0.05 .

توجد فروق دالة إحصائياً في درجات أفراد العينة على مقياس قيمة الصدق ترجع إلى اشتراكهم في موقع Twitter بدرجة تباين F=5.353 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة

حرية=2. تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة فهد بن علي الطيار بخصوص تأثير موقع توتير على تغير القيم الاجتماعية.

لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجات أفراد العينة على مقياس قيمة (التسامح، الصدق، الأمانة، الكرم، الولاء للوطن) ترجع إلى اشتراكهم في مواقع (Google+ ، Viber ، Fecbook ، Wechat ، Nimbuz ، Youtube ، Yahoo ، Snapchat ، Telegram ، Chat on ، Instagram ، Gmail ، Hot mail).

6-3 فيما يتعلق باختبار وجود فروق في درجات أفراد العينة على مقياس القيم ترجع لاستخدام الإنترنت بشكل منتظم:

لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجات المبحوثين على مقياس منظومة القيم (التسامح – الصدق – الأمانة – الكرم - الولاء للوطن) ترجع إلى استخدامهم لوسائل الاتصال الحديثة "الإنترنت" بشكل منتظم.

ختاماً:

في مجمل الحديث يمكن القول: أن للأنترنت من حيث (خبرة استخدامه، وساعات الاستخدام، واوقات الاستخدام، ونوعية المواقع التي يرتادها الافراد، وجود اشتراكات من عدمها) دور في تفسير اختلاف درجات المبحوثين على مقاييس القيم الاجتماعية التي استخدمت في الدراسة، فالإنترنت كما هو معلم يفتتح العالم بأسره أمام المبحوث، ويطلعه على ثقافات عدة وأفكار ومعارفة شته، ولا يبدو غريبا أن يتأثر الأفراد بهذه الثقافات ويتشربونها الأمر الذي ينعكس على تمسكهم بالقيم الاجتماعية التي نشأوا عليها.

- قائمـة المراجـع:

اولا: المراجع العربية:

1- إبراهيم بعزيز، (2011) تكنلوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، القاهرة، دار الكتب الحديثة.

2- أبو زيد الشويقي، (2003) بعض المشكلات السلوكية المرتبطة باستخدام الإنترنت لدى الشباب السعودي، بحث في المؤتمر الرابع للشباب الخليجي، الديوان الأميري الكويت.

3- أحمد محمد الزبون وآخرون، (2017) درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي الرقمية على المنظومة القيمية لطلبة كلية عجلون الجامعية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد 10، العدد 3.

4- أمين سعيد عبد الغني، (2003) تأثير استخدام الإنترنت على القيم و الاتجاهات الأخلاقية للشباب الجامعي، المؤتمر العلمي السنوي التاسع، أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

5- بورحلة سليمان، (2008) أثر استخدام الإنترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة.

6- ضرف عبدالرحمان (2017) الفيس بوك وتأثيره على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على طلبة جامعة مولاي الطاهر، جامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الانسانية.

7- عبد الكريم علي اليماني، فلسفة القيم التربوية، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

8- غادة قرني سعد، تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي وتصور مقترح من منظور العلاج المعرفي والسلوكي في خدمة الفرد للتعامل معها، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، 2007.

9- فهد بن علي الطيار، (2014) شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة " توتير نموذجاً" دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريبية، المجلد 31 - ع (61) الرياض.

10- محمد عاطف غيث وآخرون، (1993) قاموس علم الاجتماع، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.

11- مريم مصباح أطبيقة، (2008) قيم الشباب بين القنوات الفضائية وشبكة المعلومات الدولية "الإنترنت"، دراسة ماجستير غير منشورة جامعة التحدي، كلية الآداب والتربية، قسم علم الاجتماع.

12- نبيل عيسى جبريل موسى، (2016) الانعكاسات الاجتماعية لشبكة الإنترنت رؤية اجتماعية في مجالي علم الاجتماع الإعلامي والتربوي، الإسكندرية، مؤسسة الثقافة الجامعية.

13- نزيهة، عثامنة (2017) تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة المسيلة، دراسة ماجستير.

14- يامين محمد بودهان، (2014) الشباب والإنترنت، عمان- الأردن، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

ثانيا. المراجع الاجنبية:

1- Cain, Mary. A study of selected and of attends of Pennsylvania marketing and distributive students , Temple university, 1994

2- Albela, Anthony m, seeularised sexuality: youth values Inacity, Island, international sociological Association, 1998 .